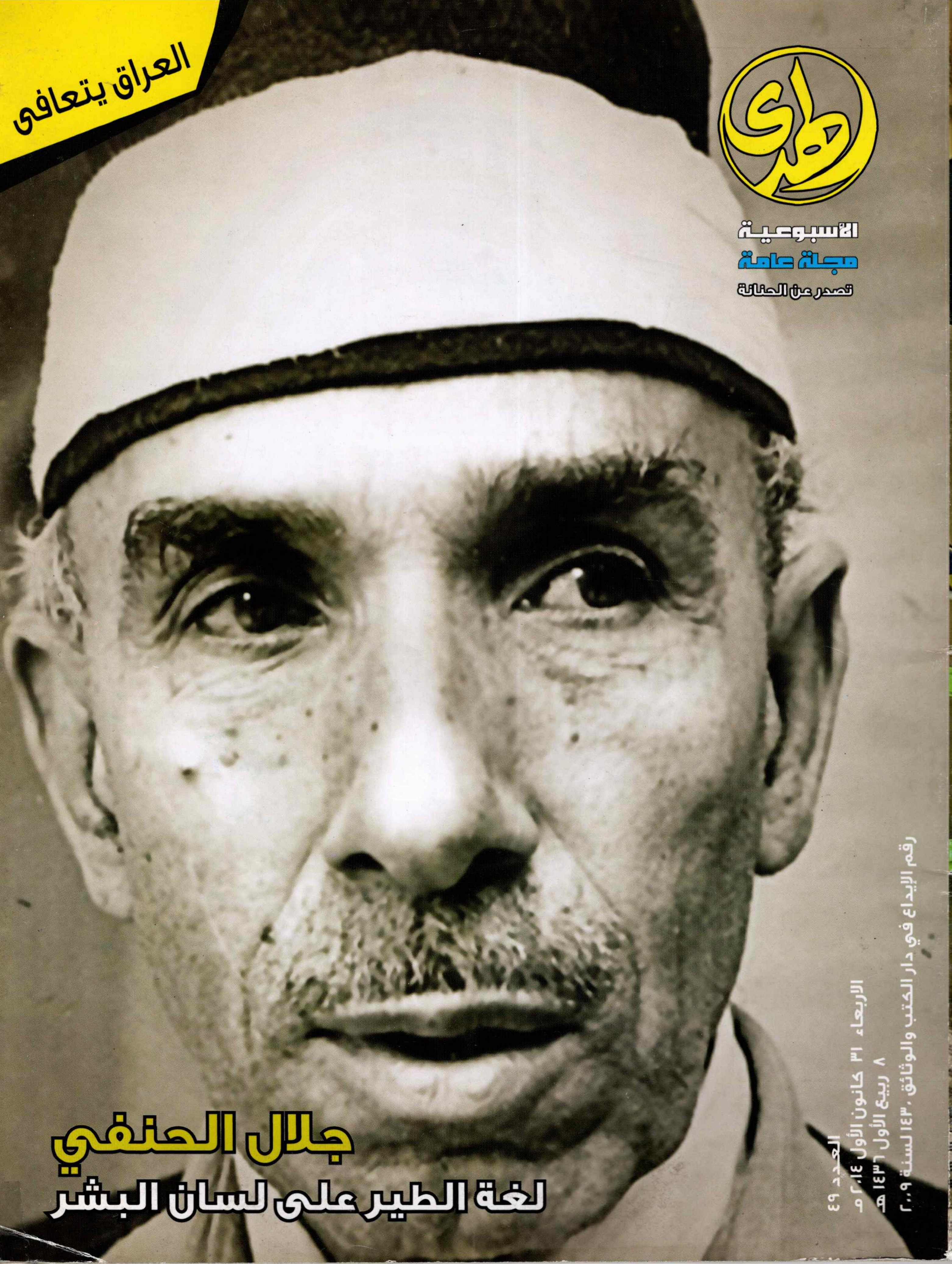


الهدى
الأسبوعية
مجلة عامة
تصدر عن الحنانة

العراق يتعافى

جلال الحنفي

لغة الطير على لسان البشر

العدد ٤٩
الاربعاء ٣١ كانون الأول ٢٠١٤م
٨ ربيع الأول ١٤٣٦هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ١٤٣٠ لسنة ٢٠٠٩

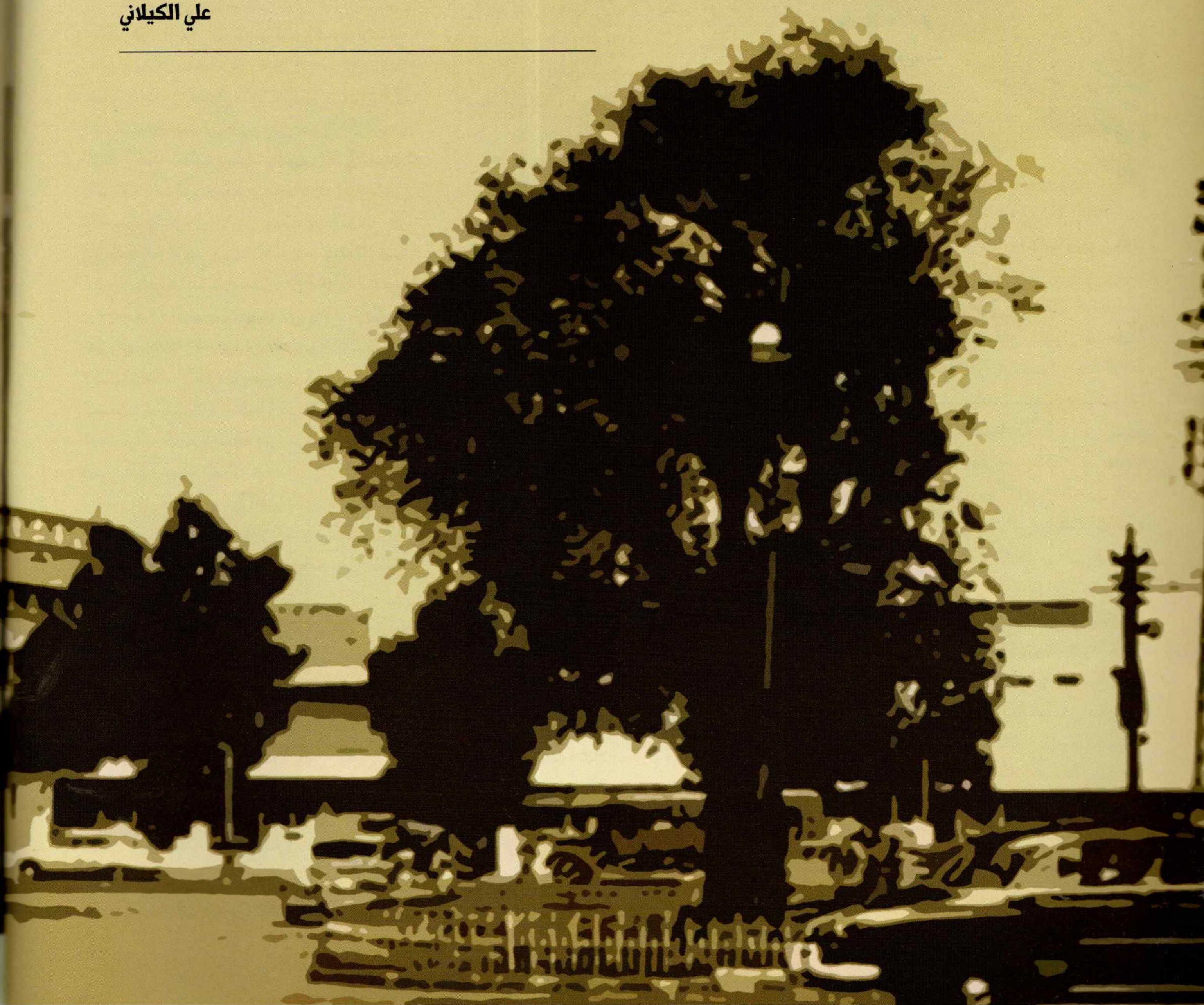
الشيخ جلال الحنفي

لا يساوم ولا يجامل ويتحدث بلغة الطيور



الشيخ جلال الحنفي البغدادي.. هكذا كان يوقع مقالاته ومراسلاته وكتبه، فهو شديد الاعتزاز ببغداد حتى لقب بـ(عاشق بغداد).
كان يذرع بغداد طولاً وعرضاً مشياً على الأقدام وقلما شوهد وهو يستقل سيارة، وكان يعرف من أسرار بغداد وماضيها ما استعصت معرفته على مجايليه حتى أصبح اسمه علماً في تاريخها، وحتى صار ذاكرتها التراثية.. ذاكرة تمشي على قدمين، لكن بغداده لم تودعه الوداع الذي يستحق لانشغالها بجراحها التي خلفها الاحتلال.

علي الكيلاني



هو فقيه وعالِم موسوعي وكاتب وصحافي ومؤرخ ولغوي، لكنه فقيه عزّ نظيره إذ جمع إلى جانب الفقه علوم العروض، وتميز على نحو خاص بالتاريخ المحلي وعلوم المقام العراقي، وامتزج بمنارة جامع الخلفاء حتى أصبحت لا تذكر إلا وذكر معها، ولا يذكر هو حتى تذكر هي معه.

في العام ١٩٣٣، لقّبه اللغوي الكبير الأب انستاس ماري الكرملي، بالشيخ العلاّمة.

يتحدث بلغة الطيور

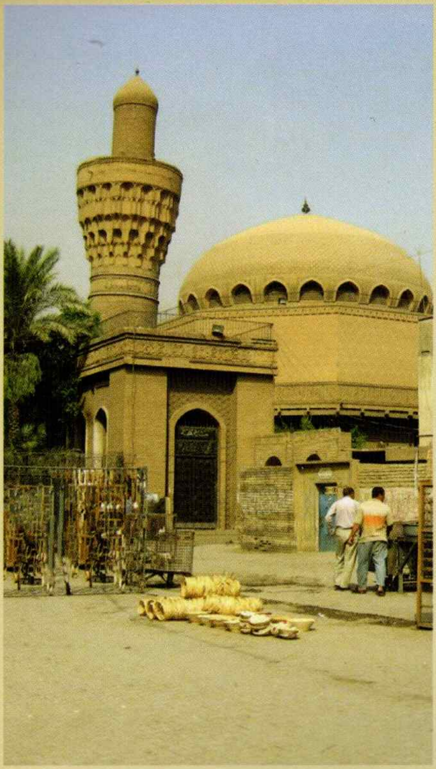
يقول عنه الباحث رشيد الخيون: يبدو الشيخ جلال الحنفي وهو يطوي شوارع بغداد وأزقتها بجلبابه وعمامته الضامرة، كأنه أثر عباسي يُذكر بشيوخ علم الكلام وفقهاء المناظرات، التي كانت تُعقد بدار الخلافة أو بصحن المدرسة المستنصرية، وقد تداخلت الأزمنة فتأسست مجالس أدب وفكر كان الشيخ نجمها اللامع. ويجد الناظر في سلوك الشيخ، وفي مؤلفاته أنه أمام رجل دين من طراز آخر، حاول الجمع بين الدين والدنيا جمعاً مريحاً، توسطاً واعتدالاً، ولم يصل إلى لحظة تسييس العلاقة بينهما.

ويضيف: تبوأ الحنفي، منذ شبابه وحتى شيخوخته، الوظائف الدينية بمساجد بغداد، والقضاء في محاكمها الشرعية، والتعليم في مدارسها، إلى جانب العمل في الصحافة، والبحث في مختلف المجالات التاريخية والأدبية، فضلا عن كونه محققاً وشاعراً. ولم تكن تمر بالشيخ ظاهرة إلا ويوثقها، ببحث أو كتاب. وعندما وصل إلى الصين مبعوثاً لتعليم العربية (١٩٦٦)، عاد إلى العراق بمسودة لقاموس بالمفردات الصينية دونها بحروف عربية، ولم يتمكن من إتمام تأليفه لضعف بصره، حسب ما ورد في سيرته الملحقة بكتابه «شخصية الرسول الأعظم قرآنياً». وقيل: ظل الشيخ يتحدث باللغة الصينية مع زوجته العراقية التي كانت تعمل في سفارة العراق بالصين. وحصل أن سمعه رقيب الهواتف يتحدث بهذه اللغة مع أهله، فشك في أمره، وقال له: أتتحدث يا شيخ بلغة الطيور؟ وقطع عليه سلك الهاتف.

لا يساوم ولا يجامل

وصفه صديقه الباحث عبد الحميد الرشودي بأنه كان نموذجاً حياً للأدب كما وصفه العرب، فـ«هو الآخذ من كل فن بطرف»، أي انه كان ملماً بالعلوم الشرعية والفنون الأدبية من شعر وغيرها من الفنون الجميلة.

وقال الرشودي: إن الشيخ الحنفي رجل قليل المثال، نادر الطراز بين الرجال، أعطى لأمته ولأرضه باليمين أضعاف ما أخذه باليسار، أعطى عُصارة فكره وهشاشة قلبه. كتب بنجيع الدم القاني اكثر مما كتب بالمداد الأسود، فاذا استطاع ان يقضي عليه الموت وهو غاية كل حي، فلن يستطيع ان يطوي صفحات علمه الغزيز وأدبه، تلك الصفحات المشرقة والأفكار النيّرة التي توّج بها هامات البحث العميق الرصين والدرس الموضوعي الرصين خلال سبعة عقود حافلة بالجدال والسجال»، مشيراً الى انه «ألِف السباحة ضد التيار على ما فيها من الرهق والعناء، وهذا السلوك بطبيعته لم يخلق له الأصدقاء بقدر ما خلق له من الخصوم والأعداء، فهو حر الفكر لا يساوم ولا يجامل على حساب الحق، وانما شعاره كشعار أمين الريحاني (قل كلمتك وامش).

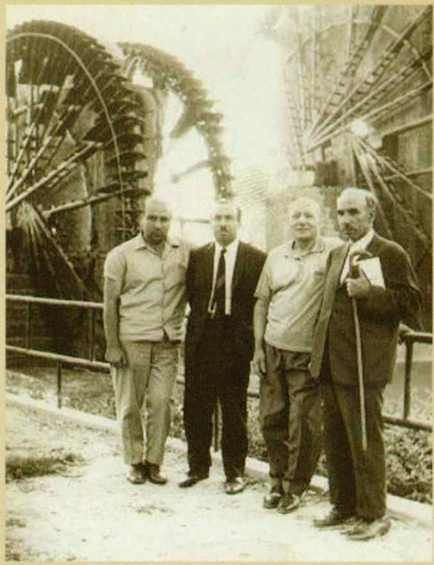


البغدادي أحب ألقابه

وقال الباحث شكيب كاظم ان «لقب البغدادي كان من أحب الألقاب التي يسعد بها الحنفي مشيراً الى انه احب بغداد وعشق تضاريسها وخطبها، وهو فذ من أفذاذ زماننا وموسوعة في مجالات شتى من المعارف والثقافات والعلوم.

وأضاف أن الكثيرين من طالبي الاختصاص الدقيق كانوا يلجأون إلى الحنفي فيرونه يضرب في كل مجال بسهم وافر ومكين،





وإذ تقرأ خلاصة ما كتبه هذا الرجل فان العجب ليأخذك كل مأخذ، موضحاً ان «الشيخ كان يسبح ضد التيار لذا جلب لنفسه شنآن الشانئين، فضلاً على محبة المحبين»، وتابع «خرج علينا بكتابه الأكثر اهمية وآخر ما كتبه «شخصية الرسول الأعظم قرآنياً» الصادر عام ١٩٩٧ وساعده في اعداده وتدوينه فريق عمل، فضلاً عن معجمه المهم «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم».

طباخ ماهر

ويميط الباحث باسم عبد الحميد حمودي اللثام عن ديوان شعر لم ينشر للحنفي عنوانه (الأهالي).

وقال «هو ديوان يتعرض لشخصيات سياسية وأدبية»، مبينا «انه يشكل جزءاً من حياة الحنفي، وقد وضع الكثير من قصائده ضد الذين تسببوا في فصله من وظيفته ومنع رزقه، ومن الذين أتاهم كثيراً في قصائده، الشاعر معروف الرصافي بسبب الواقعة التي حدثت بينه وبين الرصافي، كما كتب عن البيان الأول للثورة العراقية عام ١٩٥٨».

واضاف «كنت ازوره في جامع الخلفاء، وذات مرة وجدته يطبخ، وهو طباخ ماهر جداً وله طبخات خاصة، وكتب كثيراً عن الطبيخ العراقي وله كتاب بعنوان (بغداد) يتحدث فيه عن طبخات عراقية مهمة تدل على نوع من الحضارة تنبه اليها الحنفي وكتب بالتفصيل عنها.

نبذة سريعة عن حياته

المظنون أن الشيخ جلال الحنفي عاش ٩٢ سنة، إذ ولد في بغداد سنة ١٩١٤م، وتوفى فيها في الخامس من آذار ٢٠٠٦م

كان عمره ٥ سنوات يوم احتل البريطانيون بغداد، و٩٤ سنة يوم احتلها الأمريكا، وبين الاحتلالين، عاش مدة قصيرة من طفولته في البصرة، بحكم عمل والده، ثم عاد الى بغداد، وتعلم القرآن طفلاً في كتاتيبها، ثم أنهى المدرسة الابتدائية فيها عام ١٩٣٠م، والتحق بكلية الإمام الأعظم، التي تغيّر اسمها الى (دار العلوم) ثم أعيدت الى اسمها الأول أخيراً. عمل خطيباً للمرة الاولى سنة ١٩٣٥ في جامع المرادية في الميدان، أمام وزارة الدفاع، التحق بعدها بالأزهر الشريف في مصر لمواصلة دراسة العلوم الشرعية، وعاد من هناك ملتزماً جامع الخلفاء. وفي سنة ١٩٦٦ أوفدته الحكومة العراقية إلى الصين، لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الأجنبية في شنغهاي، ومكث هناك ٣ أعوام، أتقن خلالها اللغة الصينية، وكتب مسودات لقاموس (عربي - صيني) لم يُسبق إليه، لكن أتلفته مياه البحر في طريق عودته إلى العراق. مارس تدريس علم التجويد والقراءات في معهد الفنون الموسيقية في بغداد، لدورات عدّة. أجرى في علم العروض تصميمات كثيرة، نشرها في كتاب. قدّم برامج دينيّة وثقافية وتأريخية في راديو وتلفزيون بغداد. أثرى الصحف العراقية بعشرات المقالات ذات الطابع الخاص لاسيّما في ما يخص تأريخ بغداد وثقافتها الشعبية والمقام العراقي، فإذا كان ابن حزم الأندلسي هو أوّل فقيه يكتب عن الحب وأطواره في (طوق الحمامة) فإنّ الشيخ جلال الدين الحنفي، هو أوّل فقيه يولي الثقافة الشعبية أعلى درجات الاهتمام حتى صار الإمام الذي يذعن له الجميع فيها. أجرى في علم العروض تصحيحات كثيرة ونشرها في كتاب وأوجد نماذج للعروض فالرجز مثلا هو ٨ بحور جعلها الحنفي ٥٠ بحرا واخترع بها أوزاناً جديدة. ومن مؤلفاته: التشريع الإسلامي.. تأريخه وفلسفته ١٩٤٠، معاني القرآن ١٩٤١، آيات من سورة النساء عام ١٩٥١، ثلاث سنوات في جوار الميتم الإسلامي ١٩٥٥، صحة المجتمع ١٩٥٥، الروابط الاجتماعية في الإسلام ١٩٥٦، الحديث من وراء المكرفون - ١٩٦٠، المرأة في القرآن الكريم ١٩٦٠، الأمثال البغدادية - ١٩٦٤، رمضانيات ١٩٨٨، شهر رمضان ١٩٨٨، شخصية الرسول الأعظم قرآنياً - ١٩٩٧.

الحنفي يحذر من المستشرقين ويهاجم طه حسين

حذر الشيخ جلال الحنفي البغدادي، مرة، من المستشرقين.. وقال: (على نحو ما يكتب أناس في المساجد والأسواق ومحطات النقل الخارجي، إذ يكتبون رقاعاً يعلقونها على أعالي الأبواب والجدران يحذرون فيها من النشالين فانه ليجب أن تكتب الرقاع على أبواب الكليات والمعاهد بعبارة (احذروا المستشرقين).

واضاف الحنفي: ان نتائج الاستشراق كانت حمل المعاول لهدم كيان الإسلام سقفا وقاعدة والسعي في تشكيك المسلمين في أصول دينهم بحيث لا يستبين لهم بعد زرع الشك في نفوسهم شيء من البصيص يدلهم على أبواب الخير، متمنياً أن تكون لدينا مؤسسات تتابع ما أبقاه المستشرقون من آراء وأقوال في الدين واللغة والأدب والتاريخ ليصحح ذلك التصحيح الذي يعصم عقول الجيل من الفساد والتشكيك في قيم الامة ومعتقداتها ويحموا الشباب الاسلامي وقد عظم الخطب واشتد وصار يقبل على ما يقدم له من المعلومات المسمومة وهو يحسب أنه اكتشف رأس الرجاء الصالح في حين أنه أوشك أن يضع قدمه على شفا جرف هار.. ألا فاحذروا المستشرقين.

وهاجم الحنفي الدكتور طه حسين الذي تورط في الأخذ بآراء (مرجليوث) في بعض مسائل السيرة النبوية والمعتقد الإسلامي ومسائل القرآن الكريم.

من طرائف الحنفي

على سعة علمه وموسوعيته كان الشيخ جلال الحنفي لطيف المجلس مرحاً يأنس المرء لأحاديثه، ومن قصص حياته أنه طلب مقابلة الأمير زيد بن الحسين، يوم كان نائبا عن الملك في الخمسينيات، وكان الحنفي رئيسا لجمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في العراق وكان هذا اسمها الرسمي وحين حددت فرصة المقابلة خرج إلى البلاط فمضى به موظف التشريفات إلى الجهة التي تجري فيها المقابلة غير انها لم تكن الجهة التي ألف المقابلون فيها مقابلة الملك اذ كانت في اعماق البلاط ذي الممرات الكثيرة والمداخل الملتوية.

يقول الحنفي: تركني موظف التشريفات عند مدخل الممر الطويل الذي يمر منه الزائر إلى جهة المقابلة، وكان الامير زيد يتخذ من اول المدخل مستقرا له ولم يخبرني موظف التشريفات بذلك واذ دخلت الباب اتجهت إلى

حيث كنت اتجه عند مقابلات لي داخل البلاط فاذا برجل يطلب مني مكالمته فظننته احد موظفي البلاط وحسبت الامر من متطلبات الامن ولم يكن مثل ذلك معهودا في المقابلات السابقة وقد توقفت عند الرجل متضجرا، فطلب مني الجلوس وجلس إلى جواري فزاد ذلك من ضجري وكانت معي كتب فمد يده اليها فأخذها لينظر فيها فتأكد لدي ان الموضوع أمني لا غير، وتعجبت لهذه الاجراءات الحديثة وسألني لم لم يكن لي لقاء به قبل اليوم فعلمت حين ذلك انه ليس من موظفي التشريفات ولا من رجال الامن وانما هو الامير زيد ولم يكن موظف التشريفات قد قال لي اني ساقابل الامير زيد اول دخولي الباب وكان هذا من خطأ المسؤولين في البلاط وسهوهم بعد تغيير موقع المقابلة التقليدي المألوف سابقا، ولم اجد من الصحيح الاعتذار منه بانني لم اعرف انه الامير زيد الذي قصدت البلاط لمقابلته.. وتحدثت اليه في امر الجمعية وافهمته اني رجل دين ساذج لا عهد لي بهذه الظروف الملكية.. وعندما غادرت المكان ادرت له ظهري واستقبلت الباب لأؤكد له اني لا إلمام لي بمقابلة الملوك نظرا لاني رجل دين لا غير.

وروى الحنفي، مرة، أن عتيق حسن باشا كان واليا عثمانيا لبغداد وقد انشأ قبل اربعمائة عام مسجدا جامعا عند الجسر القديم ببغداد وكتب على باب حرمه اسم جامعه هذا على رخامة طولها متر واحد وكان كاتب عنوان المسجد هو الخطاط الفسياني البغدادي المعروف في تلك الفترة الذي ظل معروفا بصفته قطبا من اقطاب الخط العربي ببغداد.

وقال: لما هدم جامع الوزير هذا سنة ١٩٣٧ ايام حسن رضا مدير الاوقاف العام خلعت رخامة العنوان هذه من مكانها ووضعت على الارض على وجهها المكتوب بالعربية وظهر الجانب الثاني من وجهها فاذا هو مكتوب بالمسمارية كتابة تستغرق ذلك الجانب كله.

ولابد ان تكون هذه الرخامة بخطها المسماري عظيمة الاهمية اذ كانت قد انتزعت من مكان نجهله جد مهم واتخذ ظهرها عنوانا للجامع.

وأضاف: هرعت إلى مديرية الاثار التي كانت قريبة من الجامع لاخبر كوركيس عواد بالامر مناشدا اياه ان يتدارك هذه اللوحة الثمينة القيمة فوعد بالايجاب، الا اني في اليوم الثاني او الثالث ترددت على المسجد فاذا بي ارى تلك اللوحة المسمارية وقد تهشمت ولم يبق منها الا نحو شبر من احد زواياها فركضت إلى ناجي معروف مدير اوقاف بغداد مستغيثا به لنقلها إلى مكان اخر ولكن المنقول لم يكن الا شبرا واحدا، لقد فاتني ان استدعي مصورا لتصوير النص المسماري الذي لابد ان يكون ذا اهمية عظمى خسرنا الوقوف عليها وادراك كنهها.

ومن أطرف ما وقع للشيخ الحنفي من طرائف أنه ذهب إلى بيروت وظل لساعات يبحث عن عنوان صديق له كان يقيم في بغداد وطبيب وقسيس بروتستاني ارمني في آن واحد ومن طائفة الارمن البغداديين، وكان يصعد إلى عيادات الاطباء الارمن المعروفة اسماؤهم متسائلا عن صديقه الذي قرر ان يقيم في بيروت وقد غادر بغداد قريبا غير انه لم يجد من يخبره عن جلية خبره.

ويقول الحنفي: اذ انا اتجول في بيروت وكانت يومذاك صغيرة غير كبيرة ولم تكن الحمراء قد اقيمت فيها انما كانت برية حمراء التراب، لفت نظري مكتب لجماعة الكتاب المقدس البروتستان وقد كتبوا لافتة ظاهرة للعيان تقول (تعال الينا ندلك على طريق الجنة) فاقتحمت هذا المكتب وسألت رجلا من الارمن البروتستان فيه عن صاحبي فقال لي لا اعرفه، فقلت له اذا كنت لا تعرف رجلا هو ارمني مثلك وقسيس بروتستاني في مدينة صغيرة كبيروت فكيف اطمئن اليك واثق بك لتدلني على طريق الجنة ثم غادرت المكتبة متعجلا فلحق بي وامسك بتلابيبي وجرني إلى مكتبه وراح يتصل هاتفيا



بجهات متعددة حتى اهتدى إلى جماعة تؤلف هيئة للبروتستان فرحت اليهم فارشدني على مكان ذلك الصديق اذ كان مكانه في الحازمية وهي حي انشئ حديثا.

والنكتة هي كيف يثق الحنفي بمن يدله على طريق الجنة وهو لا يعرف طريق الدنيا.

الصحافة البغدادية

من الاحتلال البريطاني
إلى الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩

إعداد: فارس الموسوي

خالد الدرة

ولد في بغداد الكرخ عام ١٩٠٨ من أسرة اشتغلت بالتجارة والنقل. درس في الشام وفي مدارس بغداد وتخرج من كلية الحقوق في بغداد أواخر الثلاثينيات. تأثر كثيراً بالصحفي الكبير إبراهيم صالح شكر إلا أنه اختلف معه في اسلوب كتابة الجملة فيصف الأستاذ حارث طه الراوي في كتابه (من ذكرياتي الأدبية) أسلوبه بأنه يجمع الألفاظ الموسيقية والحبك البياني المحكم ليشبع الفكرة الساخرة ذات البلاغة الذاتية التي تتفجر عنه عن طريق القنابل العنقودية.. وما كانت فكرته الثائرة المفرقعة لتدمر غير الزيف في حياتنا السياسية والاجتماعية والادبية خلال الأربعينيات والخمسينيات. له عدد من المؤلفات منها: (المشعوذ) ١٩٣٧ و(القتل الضجر) ١٩٣٩ و(قفص الاتهام) ١٩٤٦ و(حول المنهج القومي العربي) ١٩٤١ و(أفول وشروق) ١٩٥٣ و(طبيعة الاشياء) ١٩٥٥، فضلا عن مسرحيتي (المتنبي) و(مزعل باشا). ذاعت شهرته بعد إصداره مجلته (الوادي) من خلال تعاونه مع جماعة (الزبانية).

المعلم الجديد: مجلة أصدرتها وزارة المعارف أدبية شهرية صدرت عام ١٩٣٥ واستمرت فترة طويلة.

الديوان: أسبوعية أدبية صدرت عام ١٩٣٥ مرتين في الشهر لصاحبها ومديرها محمد رضا شرف الدين وهي دينية أدبية لم تدم طويلاً.

الصبح: أسبوعية أدبية اجتماعية صدرت عام ١٩٣٦ لصاحبها نهاد الزهاوي ومحررها حسين علي الأعظمي. أوقفتها الحكومة بسبب نشرها قصيدة سياسية للشاعر إبراهيم أدهم الزهاوي. صدرت منها أعداد قليلة فقط.

الرافدين: أدبية أسبوعية انتقادية صدرت عام ١٩٣٧ لصاحبها عبد الله البدري السامرائي ومديرها المحامي علاء الدين الوسواسي. لم تعمر طويلاً.

الهدف: أدبية أسبوعية اجتماعية صدرت مرتين بالشهر عام ١٩٣٧ لصاحبها ورئيس تحريرها محسن القزويني ومديرها محمد علي الكاظمي. اهتمت بشؤون العمال ولم تعمر طويلاً.

الطيارة: شهرية فنية أدبية اجتماعية مصورة أصدرتها في بغداد جمعية الطيران اهتمت بشؤون الطيران في العالم والعراق بشكل خاص. صدرت عام ١٩٣٧ واستمرت في الصدور مدة طويلة.

العصر الحديث: مجلة أدبية عامة صدرت عام ١٩٣٧ لصاحبها عبد الفتاح إبراهيم واستمرت فترة طويلة.

العدالة: يومية أدبية اجتماعية صدرت عام ١٩٣٨ لصاحبها كمال عبد الستار. صدر لها ملحق أسبوعي لثلاثة أعداد. لم تعمر طويلاً.

الشفق: أدبية انتقادية أسبوعية صدرت عام ١٩٣٨ لصاحبها ومديرها المحامي حسين علي.

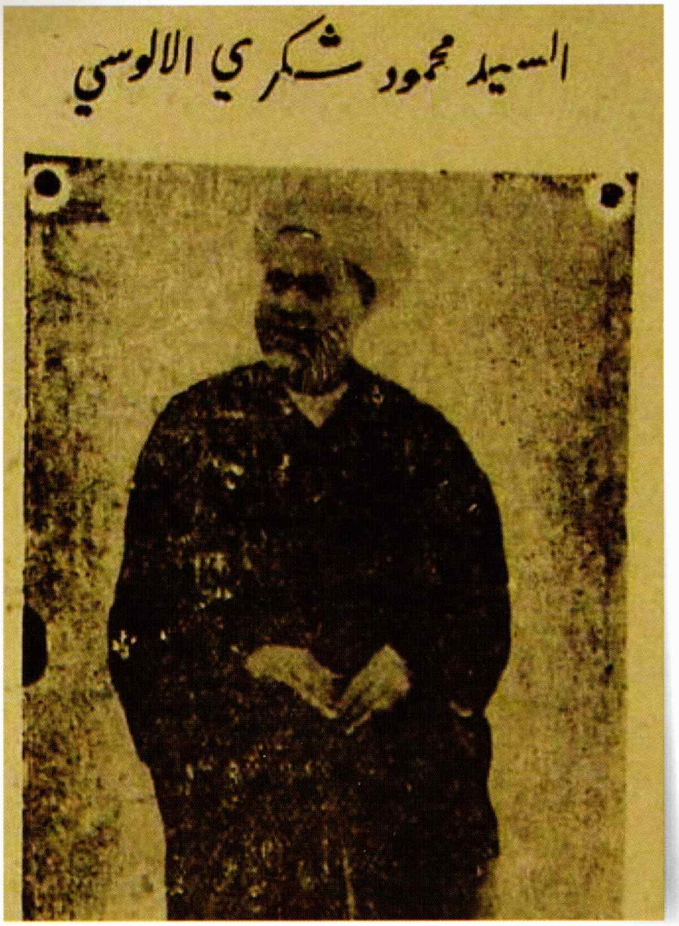
بالك: جريدة أسبوعية أدبية سياسية اجتماعية أصدرها عبد الحميد فخري ومديرها حسن فهمي الباجه جي عام ١٩٣٨. صدرت منها بضعة أعداد.

الحرية: يومية أدبية انتقادية جامعة صدرت أسبوعياً عام ١٩٣٩ لصاحبها إبراهيم السامرائي ومديرها المحامي لطيف الحكيم. لم تعمر طويلاً.

النديم: أسبوعية أدبية صدرت عام ١٩٣٩ لصاحبها ناصر جرجيس ومديرها رزوق قومه. استمرت لغاية عام ١٩٥٤.

مسامرات الهدف: أول مجلة اختصاص بالقصة صدرت عام ١٩٣٩ وهي ملحق دوري لجريدة الهدف الأسبوعية. شارك في إصدارها عبد المجيد حسن وصبحي الغافقي. ومن كتاب القصة فيها عبد السلام خلمي وذنون أيوب وفريد الراوي.





حاول البريطانيون استمالة الآلوسي لتنصيبه على الإِفتاء فرفض، ثم فاوضوه لمنصب قاضي القضاة فرفض أيضاً العمل بوجود قوات الاحتلال.

الصحافة العامة والمنوعة

العرب: صدرت عام ١٩١٧ بصفحتين بين يوم ويوم، ثم صارت يومية بعد عددها الـ٢٧ وبأربع صفحات. وهي جريدة سياسية إخبارية تاريخية أدبية. تعد أول جريدة بريطانية باللغة العربية تصدر في بغداد، أدارها المستر جون فيلبي. أوقفت عام ١٩٢٠.

الأوقات البغدادية: أصدرتها سلطات الاحتلال البريطانية في عام ١٩١٨. صدرت بالعربية والانكليزية، ومن الذين شاركوا في الكتابة فيها الألوسي والزهاوي وباقر الشبيبي.

محمود شكري الألوسي

ولد العلامة الألوسي عام ١٨٨٥ في بغداد في دار جده الإمام أبي الثناء محمود شهاب الدين الألوسي. درس اللغة العربية والشريعة والمنطق وفن التأليف، تعلم التركية والفارسية، وسلك منهج الاجتهاد ونزع إلى التحرر من التقاليد العلمية الصارمة. له ٦٠ مؤلفاً أشهرها (غاية الأماني) جزءان كبيران و(المنحة الإلهية) و(كتاب ما دل عليه القرآن) و(الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر) و(بلوغ الأرب في أحوال العرب) وهو ثلاثة أجزاء ونال عليه جائزة ملك الدنمارك و(تاريخ مساجد بغداد). كان عضواً في مجلس الإدارة لولاية بغداد. حاول البريطانيون استمالته لتنصيبه على الإفتاء فرفض، ثم فاوضوه لمنصب قاضي القضاة فرفض أيضاً العمل بوجود قوات الاحتلال. عمل إماماً لجامع أبي حنيفة أربعين عاماً ودرس على يديه عدد من علماء وأدباء وشعراء العراق منهم العلامة محمد بهجت الأثري والإمام أمجد الزهاوي والأب أنستاس الكرملي والشاعر معروف الرصافي. توفي عام ١٩٢٤.

دار السلام: صدرت عام ١٩١٨ وهي أسبوعية سياسية أدبية تاريخية اجتماعية، أصدرتها سلطات الاحتلال خدمة لمصالحها.

اللسان: مجلة تاريخية اجتماعية علمية أدبية صدرت عام ١٩١٩ لصاحبيها أنطوان لوقا وعلي رضا الغزالي ورئيس تحريرها أحمد عزت الأعظمي، وهو أحد أهم الشخصيات المنادية بالقومية العربية، صدرت لمدة عام واحد.

يشرون: صدرت عام ١٩٢٠ باللغتين العربية والعبرية وهي أدبية تاريخية اجتماعية أسبوعية اصدرها النادي الإسرائيلي في الشورجة ببغداد بإدارة صهيون أذريعي ويعقوب صهيون والياهو ناحوم.

دار المعلمين: صدرت في بغداد عام ١٩٢١ عن دار المعارف (التربية) وهي شهرية تبحث في العلم والأدب والتاريخ والاقتصاد. رئيس تحريرها معروف الرصافي ونائبه طه الراوي. استمرت على الصدور ثلاث سنوات.



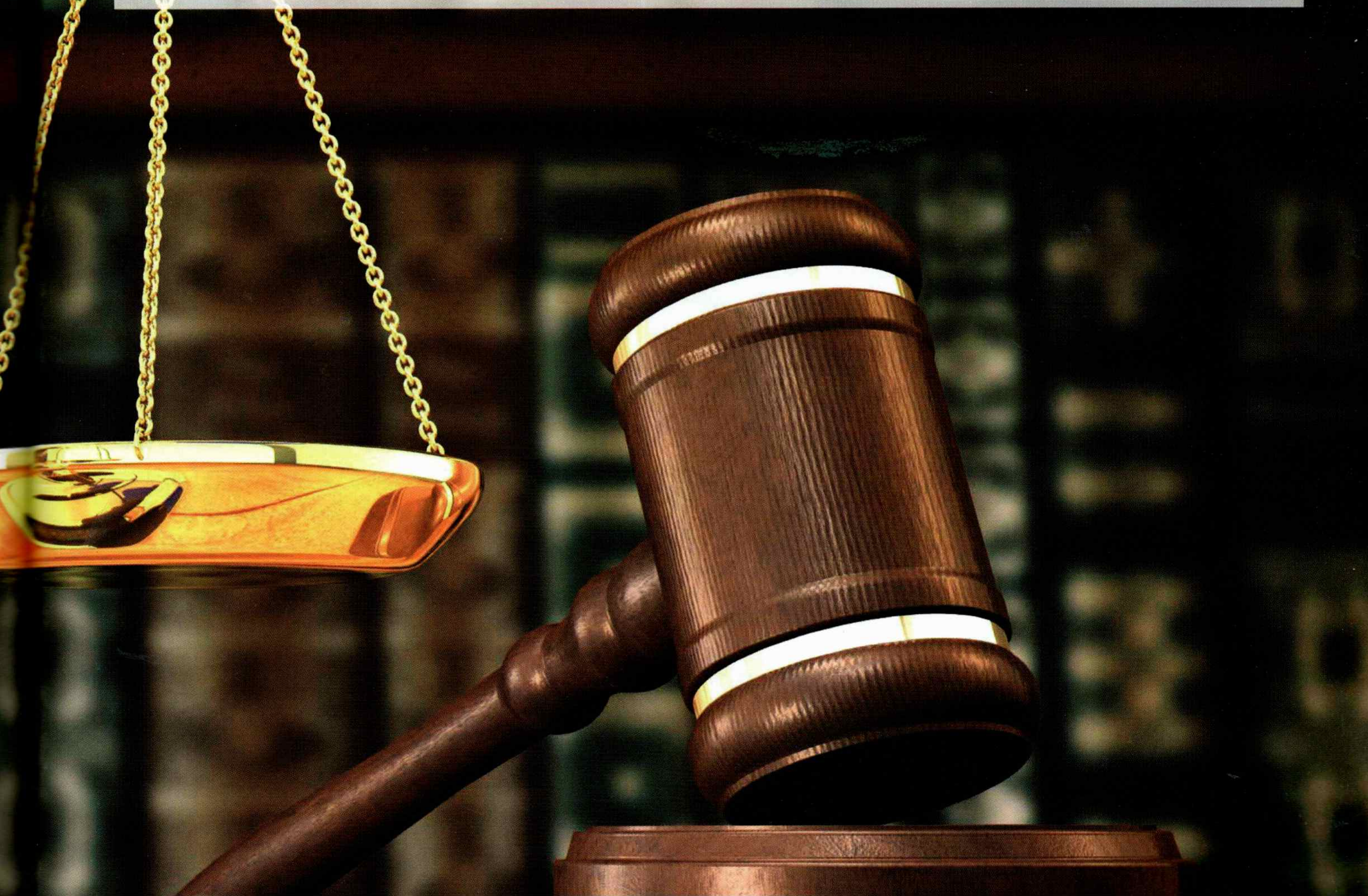
من أعلام القانون

شيخ القضاة في العراق (ضياء شيت خطاب) (سنهوري العراق)

المحامية :علياء الحسني

الاستاذ العلامة ضياء شيت خطاب رئيس محكمة التمييز الاسبق في العراق و عضو المحكمة الدولية .

ولد ضياء شيت خطاب في مدينة الموصل(شمالي العراق) عام ١٩٢٠م ، من ابوين عربيين سكنا مدينة الموصل (الحدباء) آنذاك ،ونشأ في اسرة دينية تشتغل بالتجارة ،وهو شريف النسب حيث يتصل نسبه الى الامام الحسن بن علي (ع) لديه ثلاثة اشقاء وخمس شقيقات ، ابرزهم العالم و المؤرخ الاستاذ اللواء الركن محمود شيت خطاب و الفريق علي احسان شيت خطاب ،الذين خدموا عراقنا الحبيب في مجالات شتى . اكمل خطاب تعليمه الثانوي عام ١٩٣٨م في مدينة الموصل ، واتجه بعدها الى كلية الحقوق في بغداد(عاصمة العراق)ليدرس فيها القانون وتخرج منها عام ١٩٤٢م ،وبعدها تزوج من السيدة عالية ضياء يونس من اشهر عائلات مدينة الموصل و انجب منها ثمانية اولاد . ثم التحق بجامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية لتكملة دراسته العليا فنال منها على شهادة الماجستير في القانون المقارن عام ١٩٦٣ م، وتم منحه شهادة تقديرية من قسم القانون في كلية القانون والسياسة في جامعة بغداد بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاماً على تأسيسها تشهد له فيها بأنه من خريجيها المتميزين واللامعين في مجال القانون .و قبل سنتين كرمته ذات الجامعة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيسها تأكيداً و اعتزازاً بما قدمه من خدمات للقانون طيلة حياته .و ما يميز الاستاذ ضياء شيت خطاب انه يحب العلم و المطالعة و يطالع و يقرأ الكثير من المؤلفات و الكتب الادبية و القانونية لحد وفاته.



:(اهم المناصب التي تقلدها)

تولى مناصب عديدة ساهم من خلالها في خدمة وتحقيق العدالة في العراق واهمها

مارس الاستاذ ضياء شيت خطاب المحاماة لبضعة اشهر و بعدها اصبح معاوناً قضائياً في محاكم بغداد بين الاعوام ١٩٤٥م-١٩٥٥م و عين بعدها عضوا في محكمة الاستئناف العراقية في بغداد عام ١٩٥٥م. وبعدها انتدبه وزير العدل قانونيا في ديوان التدوين القانوني و نتيجة لإبداعه و تفانيه في عمله عين عضواً في محكمة تمييز العراق عام ١٩٦٤م ثم رئيسا لديوان التدوين القانوني وكان ما يعرف بمجلس شورى الدولة عام ١٩٧٠م و بنفس السنة عين رئيسا لمحكمة التمييز العراقية و استمر بوظيفته هذه حتى عام ١٩٧٩م، و نال منصب عضو لجنة التحكيم الدولية في مدينة لاهاي. وكان رئيساً للجنة وضع قانون التنظيم القضائي رقم ٦٠ لسنة ١٩٧٩م ، ورئيس لجنة وضع قانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ ،ورئيس لجنة وضع قانون الرسوم العدلية رقم ١٤ لسنة ١٩٨١ ، ورئيس لجنة وضع مشروع قانون الاجراءات المدنية ، وعضو لجنة مشروع القانون المدنـي . بالاضافة الى انه شارك بوضع بعض القوانين المتعلقة بتنفيذ قانون اصلاح النظام القانوني رقم ٣٥ لسنة١٩٧٧م،

ونال الاستاذ ضياء شيت خطاب عضوية المجمع العلمي لثلاثة اقطار عربية هي العراق و الاردن ومصر العربية بالاضافة الى انه مثل العراق في ندوات و مؤتمرات عربية ودولية .و اطلق عليه الباحثون و المؤلفون اسم سنهوري العراق نسبة الى الشهير السنهوري نظراً لما قدمه من خدمات كبيرة للقانون

المحور الثالث (مؤلفاته): الف الاستاذ ضياء شيت خطاب الكثير من الكتب ابرزها:

شرح قانون المرافعات المدنية والتجارية - بغداد ١٩٦٧ م .١

بحوث ودراسات في قانون المرافعات الجديدة - القاهرة ١٩٧٠ م .٢

التنظيم القضائي في العراق - القاهرة ١٩٦٨ م .٣

الوجيز في قانون المرافعات العراقي - بغداد ١٩٧٣ م .٤

فن القضاء - الكويت ١٩٨٤ م.٥

بالاضافة الى انه دَرس في الجامعات و المعاهد العراقية لسنوات طويلة منذ عام ١٩٥٩م، حيث كان استاذاً محاضراً في كلية الحقوق بجامعة بغداد لسنوات عدة و درس ايضاً في المعهد القضائي و في كلية القانون . كما له اكثر من ثلاثين بحثاً تم نشرها في صحف و مجلات عراقية وعربية . كما القى الكثير من المحاضرات القانونية بالطلاب العرب في الجامعات و معاهد الاقطار العربية. وخرج الالاف من الطلاب العرب و العراقيين المتميزين ،الذين خدموا مسيرة العدالة في امتنا العربية

ولدى ضياء شيت خطاب مكتبة خاصة في بيته تحتوي على الالاف من الكتب و المؤلفات القانونية و الادبية و كان رافداً لها بالكتب و المؤلفات و المطالعة المستمرة

المحور الرابع (وفاته): فجر يوم التاسع من نسيان عام ٢٠١٢م انتقلت روحه الطاهرة الى خالقها مطمأنة و اقيمت مجلس فاتحة على روحه الطاهرة حضرها الكثير من رؤوساء المحاكم و القضاة و الاصدقاء .كما اقيمت له الفاتحة في العاصمة الاردنية عمان

مؤلفاته

الف ضياء شيت خطاب الكثير من الكتب أبرزها:

شرح قانون المرافعات المدنية والتجارية - بغداد ١٩٦٧ م..١

بحوث ودراسات في قانون المرافعات الجديدة - القاهرة ١٩٧٠ م. ٢.

التنظيم القضائي في العراق - القاهرة ١٩٦٨ م..٣

الوجيز في قانون المرافعات العراقي - بغداد ١٩٧٣ م..٤

فن القضاء - الكويت ١٩٨٤ م..٥

له أكثر من ثلاثين بحثاً تم نشره في صحف ومجلات عراقية وعربية.

دَرس في الجامعات والمعاهد العراقية لسنوات طويلة منذ عام ١٩٥٩ م، استاذاً محاضراً في كلية الحقوق بجامعة بغداد لسنوات كثيرة وفي كلية القانون))

درس أيضاً في المعهد القضائي

القى الكثير من المحاضرات القانونية للطلاب العرب في الجامعات ومعاهد الاقطار العربية

نال ضياء شيت خطاب عضوية ثلاثة مجامع علمية في العراق والأردن ومصر،

لدى ضياء شيت خطاب مكتبة خاصة في بيته تحتوي على الالاف من الكتب والمؤلفات القانونية والادبية وكان رافداً لها بالكتب والمؤلفات والمطالعة المستمرة،

فجر يوم التاسع من نسيان عام ٢٠١٢م انتقلت روحه الطاهرة إلى خالقها مطمأنة.

أقيم مجلس فاتحة على روحه الطاهرة في جامع البر الرحيم في منطقة اليرموك - جانب الكرخ، حضرها الكثير من رؤساء المحاكم والقضاة والاصدقاء).

(كما أقيم مجلس فاتحة على روحه الطاهرة في جامع البر الرحيم في منطقة اليرموك - جانب الكرخ، حضرها الكثير من رؤساء المحاكم والقضاة والاصدقاء)

مجلة أسبوعية عامة

تصدر عن الحنانة

الإشـــراف العـــام

حجة الإسلام و المسلمين
السيد مقتدى الصدر

رئيـــس التحـــرير

هاشم الشماع

سكرتير التحـــرير

علاء السبتي

مسؤول قسم التحقيقات

أنور الهاشمي

التصحيح اللغوي

عاصف سعد
إحسان نعمة

التصميم والإخراج الفني

بـــلال عادل الطائي
عاصف علي الخزرجي

التنضيد والإنترنت

مصطفى لطيف
فارس الموسوي

Mobile
+9647718622456 - 07818936794
E-mail
alhudaperiodical@yahoo.com
alhudaperiodical@gmail.com
www.alhuda.info

شركة دار المعمورة للطباعة والنشر والتوزيع
بغداد - شارع السعدون - ساحة النصر
هاتف ٠٧٨٠٧٢٩٦٤٢٥
Emial:- AL_MAMORA@YAHOO.COM





